ان كنتم عندنا فقل دخلنا عنده الوهد هذه عن خدمة العبد
شاعه فتواعد وولا غاب عنا طول عمره اما يحذر خصمنا
حال هذا موسى الحق في طريق الصحبة ثلاث مرات في صحبة الوصال
بكف هذا فراق وتمسك اما نحن فمن لم يعف عنا قط اذ نقول
في بعض ذلك هذا فراق بيني وبينك اما قطع عنا اهل
النار رحلهم بالمعذب لو اصبحت معنا فتهم بالمالك لما استغاثوا
بامالك وقع منهم شخص للشيء من الجنس كما نسي في باطنه ذره
من المعرفه فكلما حلت عليه النار اتقاها بلذع يا حنان يا منان
كان موته في المعاصي سكنه فوقع في جحيم قبره وقبر في جحيم
فلما تحرك الروح في الباطن اخرج ذا الى الاسباب بيد المتسبب
فيعلق بالاصل اخواني اليوم رجاونا قوي فكيف نصنع غدا
ان ضعف
هذا جزعي وما خلا مغناكم ما اصنع يوم بينكم حاشاكم
اقمت بكم لكم وحسبي ذاكم لا اذكر غيركم ولا انساكم
ان تحبوني بقلقكم يا احبتي اخرجتموني عن الحد يا غافلين
يا صبا نجد ويا بان الغضا ارفقا بي في التثني والهبوب
الى نفوس يتقومون بمقالي على حد المقالي وتخرج عاطل
البطاله وهو خالي وانا لا ادري ما حالي انما اشكو بثي وحزني
الى الله
شعر
يا غادنا نحو هضاب الحمى بلغ رسوم الدار ما عندك
هل لي بتلك الدار من وقفة اشكو من الهجران والصد
يا ركب التوبه ترو دتم العقول وسرتم الى الله فاحملوا معكم
رساله متلهف محتوي على حسره مجهد

يا بني

يا بني ما الغنيمة تسرع ولا تنفع مني والنار ان وصلت عني
ومن يركن في الجنان نا شيئا وليس فقلب ضاع المعيشة ينفق
وقلنا فاو ضلت نحو الضيم فراكم الاسير موثق بالحسرة
عجب بذكر تعبهم عتباهم ان تبعوك تبلاك عن
فارح لك المحبوس عن غضبه كم معقد في المطلب بكل فني
يقول املك بان اثر ابكم في جمله الوقف في باب ظني
يا معشر التائبين حرمه الصحبه لا تنسوني عندا بايعتكم
على ملك فلا تنسوا كرامة الدلال اعوذ بك يا الهي ان
يحول حظي لفظي وا اسفا اضف واضيق وشرب عبرتي شعرا
تعندي زفير ما نزل ما تر قا الى الحشا وعندي دموع ما طلعن المآقيا
واحسرتا اكون كالقوس مد فعت السهم فمر ولم تبرح أأصير
كالابرة كست غيرها وهي عريانه ا اشبه حال الشمعه اضاءت
للناس باحراق نفسها
اترى ترجع لي دهر مضى ام ترا يدفعني فرى لي ترا
وكذا يا غيبتي اغيبني قلقي ان توانيت فلا ذقت الكرا
الهي يفطنني في الصبا وانهتنا دل الخلق عليك ومرحت
كاس نطقي لعد وبك وجعلتني في اخبار معروفا بالامانه
فركن الي اهل المعامله ولو اعرفوا افلاسي ما عوملت الهي
طال ما اخفيت سر العصاه بعيب ان تبعا فتنوا في النار افيصدرون
وارد ما سعدي ان لم اصلح للرضا فالعفوا العفو
الفصل الحادي والتسعون اخواني اما ينبههم على استعداد الزاد
سلب الاباء واخذ الاجداد اما يحرك الى التيقظ ونفي الرقاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1